

مشاهد الأسرى وامتنانهم للآسرين في غزة.. هل لها مثيل في التاريخ؟! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة الكرام وهذا اللقاء بعنوان السام والاسرى دعوة جهاد وفي ضيافتنا هذه الليلة الاستاذ الباحث في التاريخ والحضارة الاستاذ محمد الهامي حفظه الله. اهلا بك يا بشمهندس في طرابلس ليبيا - 00:00:16

حياكم الله وبارك فيكم يا شيخ مصطفى. انت في طرابلس ولا ابيه؟ انا ما كنتش اعرف انا في اسطنبول لكن الاخوة الادارة انت عارف في طرابلس بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه - 00:00:40

اللهم اجعل عملنا صالحا ولوجهك خالصا ولا تجعل لاحد غيرك فيه نصيبا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه اللقاءات المتجددة لمركز الشيخ علي الغرياني للكتاب لمتابعة - 00:00:58

ايام طوفان الاقصى والاحداث والتفاصيل التي تجري فيها اخواني الكرام كلكم يعلم ان ديننا دين التوازن وهو المعنى المعاصر للحكمة التي هي وضع الشيء في موضعه فنجد في كتاب الله عز وجل في المسألة الواحدة - 00:01:14

نصوصا قد يظن البعض انها تتعارض مع بعضها وانها لا تتماشى في حين ان هذه النصوص يعمل بها في وقتها عملا صحيحا سليما كمثل هذه المسألة التي نناقشها اليوم نجد مثلا قول الله عز وجل - 00:01:40

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسخنتموهم فشدوا الوثاق فاما من بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها وفي نفس السياق نجد قول الله عز وجل يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:02:01

فكان فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الحكم والفاصل لحل هذا الاشكال وابرز هذا التوازن وهذه الحكمة في تطبيق مثل هذه النصوص وكانت المعارك التي خاضها النبي صلى الله عليه وسلم بكل احداثها - 00:02:29

تمثيلا عمليا وتطبيقا عمليا لهذه النصوص القرآنية فضلا عن النصوص التي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن اشهر ما ورد في ذلك قصة ثمامة ابن اثال رضي الله عنه الذي اسره النبي صلى الله عليه وسلم وربطه في سارية المسجد وكان ثمامة - 00:02:53

افخر بانه رجل آ ذا دم على تفسيرات للعلماء لعل الباش مهندس محمد يشير اليها باذن الله. لكن احد هذه التفسيرات انه رجل قد قتل من المسلمين ما قتل ان تقتل تقتل ذا دم. يعني آ كأنك تقتص ممن قتل منكم الكثير. وان تعفو تعفو عن شاكرك. والقصة الطويلة - 00:03:14

التي اسلم في اخرها سمامة بل اعلن ذلك في مكة وقال والله لا تأتيكم حبة حنطة منا حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه يعني مثل بعض الامور التي نراها الان في واقعنا - 00:03:38

المعاصر وما فعله اخواننا في طوفان الاقصى في اليوم الاول هو يعني امر مذهل وآ آ ربما يقول البعض انه معجز بالمقاييس الدنيوية البشرية بالمقارنة بين الامكانيات والقدرات الموجودة عند الطرفين - 00:03:57

لكن لما بدأت الهدنة وحصلت عملية تسليم الاسرى ظهرت امور غريبة وعجيبة بالطبع الناس تنظر الى آ مقاتلي القسام على انهم يعني اهل شدة واهل عنف واهل آ واسخان في في الكفار وفي الاعداء - 00:04:19

تراهم يعني وديعين لطيفين حتى ان نظرات البنات والنساء والاطفال للجنود يعني توشي باعجاب شديد. البعض فسرهما على انهم لم يروا رجالا قبل ذلك. فكانت هذه النظرات العجيبة التي ترى من - 00:04:43

الاسرى في حرب بين الايمان والكفر بين المحتل وصاحب الارض بين اعني اقصى الشرق واقصى الغرب فكان لابد ان نقف وقفة مع هذا الامر وخير من يحدثنا فيه رجل على دراية بالتاريخ - 00:05:03

وما دار فيه من امور مشابهة وامور اه مخالفة لهذا الامر واثار ذلك على المستوى الحربي او وعلى المستوى العام بالنسبة للشعوب والامم التي ترى مثل هذه الافعال وتعايش مثل هذه الاحداث. فكان - 00:05:25

مهندس اخونا الفاضل محمد الهامي وهو باحث في التاريخ والحضارة كما تعرفون. وقد تكلم في امور شبيهة في آ مواقف قف سابقة لكن اليوم يركز الضوء على مثل هذا الامر. التعامل مع الاسرى واثار ذلك عليهم بشكل - 00:05:45

شخصي وعلى محيطهم وعلى كل من يصله اخبارهم ونرى كيف تمثل اخواننا في كتائب القسام هذه للامور بشكل عملي ملاحظ. نترك له المجال يحدثنا في آ وقت يريده او كما يريده عشرين ثلاثين دقيقة - 00:06:05

ثم نعود اليه بالاسئلة حول هذا الموضوع فليتفضل مشكوراً جزاكم الله خيراً كثيراً يا شيخ مصطفى وحيا الله تبارك وتعالى اخواننا الموجودين جميعاً واخواننا المنظمين في مركز عادل الغرياني الكتاب ويعني سائر اخواننا المسلمين. وانا اتمنى في البداية ان يكون الصوت واضحاً بحيث يعني الاخوة يخبروني اذا كان - 00:06:25

صوته واضحاً ام لا اه احد جميل طيب توكلنا على الله. اذا اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً - 00:06:50

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً موضوع الاسرى موضوع كبير انا ويعني وجدت نفسي اتوغل فيه وصرت لا ادري عن ماذا احكي وعن ماذا احكي ولذلك ساحاول آ تلخيص كلامي في ثلاث - 00:07:04

موضوعات ثلاث عناصر ثلاث محاور العنصر الاول نريد ان نأخذ او نفهم نبذة عن حكم الاسرى. طبعاً انا لست بفقيه ولا حتى بطالب علم في الفقه ولكن العمل الذي ابشره يعني مسألة البحث التاريخي تحتاج مني ان اكون تصوراً عن المسألة كما هي في الاسلام بحيث حين انظر في التاريخ - 00:07:22

انظر كيف طبق المسلمون هذا انحرافاً عنه ام طبقوه آ ما الفارق بين الاسلام وبين غيره من الاديان والحضارات والاقوام لانه بدون ان نعرف هذه الفوارق لن نفهم اصلاً متى انحرفنا او متى التزمنا. ولن نفهم ما ان كان الاسلام رحمة للعالمين ام ان - 00:07:45

غير الاسلام احسن منه فبالتالي احتاج دائماً في المسيرة التاريخية الى ان افهم كيف هو الموضوع في آ في الفقه الاسلامي. فهذا العنصر الاول نبذة عن الاسرى في الفقه. المسألة الثانية او العنصر الثاني هو - 00:08:05

اه يعني بعض القصص المشابهة التي حصلت في عصور تاريخنا الاسلامي. كثير من الناس لما حصل ما حصل في طوفان الاقصى وكتائب القسام تسليم الاسرى ورأوا هذا لم يكونوا يتصورون ولم يكونوا يتوقعون ان آ حال الاسلام في التعامل مع الاسرى وحال المسلمين في التعامل - 00:08:22

مع الاسرى هكذا آ اريد ان اسرد من القصص ويعني لن يسعني الوقت حتى لسرد كثير منها لسرد كثير منها انه كتائب القسام هم نسخة من المسلمين الذين جاهدوا في سبيل الله منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

حتى يومنا هذا ومسألة الاسرى دي على وجه التحديد هي من المسائل التي سبحانه الله كأنه يقع عليها اجماع واتفاق بين الفصائل الاسلامية من المجاهدة حتى لو اختلفت في درجة يعني ايه ما يسمى تشدد او تمسك يعني مسألة الاسرى هي مسألة مبهرة كما سنأتي بعد قليل - 00:09:01

والعنصر الثالث هو قصص واقعية من زماننا المعاصر القريب عن اسرى اسرى اجانب اسلموا وهم في اسر الجماعات الجهادية او القتالية او المقاومة ولكنها غير معروفة لانه الاضواء لا تسلط على مثل المقاومة الاسلامية في عموم العالم الاسلامي كما تسلط على غزة - 00:09:21

فهذا هو يعني هذه خريطة الكلمة التي ساقولها. واسأل الله تبارك وتعالى التيسير بداية ما هو حكم آ التعامل مع الاسرى؟ طبعاً احنا الان في زمن حقوق الانسان وزمن المنزمات الدولية ووثائق جنيف وآ يعني آ - 00:09:45

وهذا الكلام وهذا الكلام يصدر عن الغرب. الغرب سلطة غالبية. ولذلك نحن المسلمين نحاول ان نقدم الاسلام. فالاسلام تقدمه ملطخا وملوثا ومصبوغا بضعفنا. نريد ان نقول للغالب المتفوق الذي يرفع شعارات الانسانية ان اسلامنا - [00:10:03](#)
اه يعني وصل الى ما وصلت اليه او اننا سبقناكم فيما وصلت اليه وكأنهم هم انتهوا الى الذروة فهنا يقع الداعية المسلم في عصور الضعف والهزيمة في مأزق مأزق انه يعرض الاسلام وفق المقاصي الذي يريده الغالب - [00:10:23](#)
احد انواع الجهاد التي هي في حق المتكلمين عن الاسلام في عصرنا الحالي يعني احد انواع الجهاد التي يجاهد بها الدعاة والعلماء الان ان يشرحوا الاسلام كما هو كما انزله الله. لا يشرحونه من موقف الضعف من الموقف المغلوب لا يشرحونه وهم يحاولون تسويقه لغيرهم - [00:10:39](#)

فان الاسلام اذا شرح كما هو فان هذا هو الحق. ولن يعني لن لن نستطيع شرحه الا اذا اصلا بان هذا الاسلام هو الحق هو المتفوق. فمسألة الاسرى بشكل عام خلاصة الموضوع فيها كما افهمه طبعاً الشيخ مصطفى يعني يستضيف عددا من العلماء - [00:11:00](#)
والفقهاء كشيخنا الشيخ عبدالمقصود وغيرهم وهم يستطيعون ان يصححوا ولكن خلاصة ما افهمه من بحثي البسيط في هذا الموضوع انه الاسرى الامام يعني امير المؤمنين او الحاكم الملتزم بالاسلام - [00:11:20](#)
مخير بين الخيارات الخمسة. الخيارات الخمسة. يعني التعامل مع الاسير ليس له حكم واحد. وانما له الاحكام الخمسة بحسب المصلحة وهذا هو الطبيعي لانه لا يمكن ان تدير دولة ان تدير صراع ان تدير نزاع تختلف احواله وتختلف اوضاعه وتختلف - [00:11:38](#)

فترات القوة والضعف والانتصار والانكسار فيه الا والاسلام يعطيك هذه المرونة. فالاحكام الخمسة للاسرى المن يعني ان تطلقهم بلا آآ بلا ثمن بلا مقابل. وهذا حصل كما رأينا في كتاب القسام. اطلقت اسرى بلا مقابل لاسباب انسانية. منذ ايام - [00:12:00](#)
حرب حتى وهم تحت القصف. المن الفداء. الفداء يعني بمقابل ان تسلم اسيرا مقابل اسير او ان تسلم اسيرا مقابل اموال. او ان سلم اسيرا مقابل خدمات وهذان الامران في قول الله تبارك وتعالى الذي ذكرته يا شيخ مصطفى وهو آآ فاذا لقيتم الذين كفروا ف ضرب الرقاب هذه في اثناء الحرب حتى اذا ائختمتم - [00:12:20](#)
يعني حصلت الهزيمة فشدوا الوثاق الاسر. فاما منا بعد واما فداء. المن والفداء. هذان الامران الخيار الثالث هو خيار الحبس. الحبس حتى يحصل شيء من المن او الفداء او القتل او المبادلة - [00:12:42](#)

الخيار الرابع هو الاسترقاق اتخاذهم عبيدا كما كان ذلك سائدا في كل الدنيا حتى مئتين او ثلاثمائة عام فقط طبعاً في بعض البلاد ظلت الى عشرات السنين الماضية. وهذا هو المورد الوحيد الذي شرعه الاسلام - [00:13:02](#)
الاسترقاق يعني يعني علشان نبقي فاهمين العبودية او الاسترقاق او اتخاذ العبيد المنفذ الشرعي الوحيد الذي تركه الاسلام الاسلام اغلق بقية المنافذ التي كانت الامم السابقة آآ تفتحه هو الاسير في الحرب المشروعة. الاسير في الحرب المشروعة - [00:13:22](#)
وهذا يعتبر في ظل الاعراف العالمية فضل على الاسير. لانه الاسير يعني استرقاقه بدلا من قتله يعني الان انت كانت عفوت عنه من القتل فنزلت درجة في الحكم فكان متخذ فكان عبدا والعبد لنذا نظرنا في حقوقه في الفقه الاسلامي - [00:13:45](#)
وحتى في التاريخ الاسلامي فسنجد ان العبد هو الان بمثابة الخادم الخادم الان في تصور المعاصرين هو خادم له آآ حقوق وله واجبات ويأكل مما يأكل السيد ويشرب مما يشرب السيد ويلبس مما يلبس السيد - [00:14:11](#)

ولا يكلف فوق طاقته واذا كلف فوق طاقته يعان على ذلك ولا يظلم امور كثيرة يعني الان تعامل العالم المعاصر مع الخدم هو في الحقيقة اقل وادنى مرتبة من تعامل المسلمين مع عبيدهم - [00:14:27](#)
تمام فانا بس اقول هذا الان لانه يبدو في ذهن المعاصر المتأثر بالثقافة الغربية وبالحالة المعاصرة وكأنه الاسترقاق كان جريء قيمة عظيمة في الحقيقة الاسترقاق كان نوعا من العفو. يعني الان المحكوم عليه بالاعدام سنحكم عليه بانه يخدم في البيت - [00:14:45](#)

وهو حين يخدم في البيت تكون امامه الفرصة اما ان يعتقه صاحب البيت او ان يفتدي هو نفسه باموال يكتسبها وغير ذلك اذا

الاسترقاق هو الخيار الثالث. وطبعا هذا موضوع كبير لا يسعني التفصيل فيه ولكن كنت كتبت فيه مقالا ارجو من الاخوة ان يرجعوا اليه بعنوان كيف عامل المسلم - [00:15:05](#)

عبيدهم جئت فيه بكلام مؤرخين اجانب يقولون ان حالة العبيد في العالم الاسلامي افضل من حالة الاحرار في اوروبا اذا المن الفداء الاسترقاق الحبس القتل يجوز ايضا قتل الاسير في حالات معينة. اذا هذه الخيارات الخمسة الموجودة امام - [00:15:26](#)

طبعا انا اه خيار القتل هذا لانه خيار موجود امام السياسي او الحاكم او ولي الامر لانه وهو يتخذه وتبعا مستوى العداء ومستوى الصراع والمعاملة بالمثل. يعني حين يكون العدو الاخر يأسر من المسلمين فيقتل الاسرى. يعني ليس من الطبيعي ان - [00:15:54](#)

ان تواجه قوما يطمنونهم لحقوق اسيرهم عندك ويفجرونهم باسرانا عندهم فخير القتل لابد ان يكون موجودا وقائما لكي يحفظ آآ يعني انفس اسرى المسلمين عند العدو. اذا فهذه الخيارات الخمسة هي التي - [00:16:15](#)

كانت امام الحاكم المسلم. وطبعا كلها له آآ يعني دلائل من القرآن والسنة. آآ كما قلنا فاما منا بعده واما فداء هذا المن والفداء وبقية التصرفات هي تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:16:34](#)

آآ يعني آآ قتل حبس اسرى كما ذكرت في مسألة ثمامة ابن اثال. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اتخذ اسرا كما في حروبه المتعددة. والنبي قتل بعض الاسرى منها النضر بن الحارث. طبعا النضر بن الحارث ده كان قناة فضائية - [00:16:51](#)

كان راجل اعلامي كبير آآ كان يعني آآ لسان سليط جدا على الاسلام والمسلمين. فقتله النبي صلى الله عليه وسلم حينما اسر في بدر ولما آآ لما يعني ارسلت اخته اخت النضر ابن الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم برسالة استعطاف واسترحام ان - [00:17:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان هذا الكلام وصلني قبل ذلك لا اطلقتها لها فاذا عرفنا من كلمة النبي هذه انه القتل هو نوع من الخيار القائم وانه المسألة تحكمها المصلحة العامة - [00:17:31](#)

وان النبي كان هناك امر لو كان قد حصل لكان ادخله في التقديرات وبالتالي كان قد عفا عنه لان هي ناشدته بالرحم يعني لها قصيدة مشهورة ومؤثرة في الحقيقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر هذا وقتل النبي الاسير - [00:17:46](#)

ابا عزة الشاعر وده برضو قناة فضائية كبيرة ولسان سليط جدا على الاسلام والمسلمين. وكان النبي يعني حالة ابو عزة الشاعر ده تحديدا حالة مهمة ان نفهمها لانه النبي كان قد اسره في بدر ومن عليه - [00:18:04](#)

يعني اطلقه بلا مقابل من عليه شريطة الا يهاجم الاسلام والمسلمين والا يخرج مع الكفار يعني لا يقاتل ولا يهاجم. فلما ضغط عليه كفار في مكة واخرجوه معهم في احد اسر في اليوم التالي لاحد اللي هو يوم غزوة حمراء الاسد - [00:18:20](#)

فاراد ان يسترحم النبي فقال النبي لا لا تمسح عارضيك بمكة تقول غررت محمدا مرتين. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين امر بقتله فاذا ايضا حالة ابو عزة الشاعر عرفنا فيها انه المسألة مسألة تقديرية تخضع الى تقديرات المعركة وتقديرات السياسة والموازنة بين المصالح والمفاسد - [00:18:40](#)

طيب هذه الخيارات الخمسة في حالة وحيدة ثابتة بقى مع الخيارات الخمسة هذه الحالة هي حسن معاملة الاسير يعني الان انا الاسير هذا يمكنني ان اقتله في الحرب ويمكن حتى الخيارات فيما بعد ان تؤدي الى قتله لو كان قومه يقتلون - [00:19:02](#)

اسرى المسلمين او ما شابه يعني من التقديرات التي لا يمكن حصرها الان لكن طالما هو اسير فانه يعامل معاملة حسنة وفي هذا عدد من النصوص مثل الاية التي ذكرتها يا شيخ مصطفى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:19:23](#)

فهذه اية لاول مرة يجد يعني لاول مرة ننظر في القانون او في المناهج الدولية حقوق حملت الاسرى فيكون الاسير الحربي المأسور من ابناء العدو بمثابة المسكين واليتيم من الامة نفسها - [00:19:44](#)

يعني لو انا اردت ان اقرب الصورة الان فكأن وزارة الشؤون الاجتماعية التي تنفق على العاطلين وتنفق على الارامل وتنفق على كأنها هي ايضا التي تتولى الانفاق على الاسير. الحربي. طبعا هذا غير موجود في اي دولة من الدول. لكن هذه مزية عند - [00:20:03](#)

ا طرحها الاية. الاية جعلت اطعام الاسير الحربي العدو كاطعام اليتيم والمسكين من الامة ومن ذلك حديث هشام ابن حكيم ابن حزام لما وجد اناسا مأسورين آآ يعني وجد اناسا محبوسين في الجزية واقفين - [00:20:23](#)

في الشمس فقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ان لم يرضى بايقافهم في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم في آآ في اسرى بني قريش لما آآ قال لهم قيلوهم واسقوهم حتى تبردوهم ولا تجمعوا عليهم حر الشمس وحر السلاح. وآ وآ - [00:20:42](#) النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بلالا آآ يقود صفية بنت حبي طبعها هذا في فتح خيبر ومعها ابنة عم لها فمر بهما على بعض القتلى من من قومهما في خيبر فقال انزعت الرحمة من قلبك تمر بهما على قتلى قومهما - [00:21:03](#)

يعني حتى مراعاة المشاعر المعنوية ايضا اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم لحالة الاسير. الا حالة واحدة فقط بقى يعني الاصل هو معاملة الاسير مهما سيكون مصيره فيما بعد. من او فداء او حبس او استرخاء او قتل - [00:21:20](#)

الا ايضا وجدناها عند في نصوص السنة وهي حالة انه هذا الاسير يكون لديه من المعلومات او من الامور ما يضر المسلمين او ينفعه ان يكره الاسير يعني نوع من التحقيقات التي قد يكون فيها نوع من الضرب او نوع من يعني الشدة عليه - [00:21:37](#)

لماذا؟ لانه يملك يملك ما ينفع المسلمين او ما يضرهم وهذا كما في اه غزوة بدر حين امسك المسلمون بهذا الغلام الذي كان اه يسعى للمشركين. وكذلك اه يعني طبعها هم كانوا - [00:22:03](#)

وينتظرون ابا سفيان لكن على كل حال وايضا قصة آآ اه يوم الفتح نعم انها ذهبت مني الان اه اه نعم يعني لا في مسألة اه لا في فتح خيبر لما سأل - [00:22:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عم حبي ابن اخطب. قال له اين المسك؟ المسك الكنز يعني بتاع حياء ابن اخضر قال ذهبت به الحروب والنفقات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد قريب - [00:22:42](#)

والمال اكثر من ذلك يعني مش طبيعي يكون آآ انفقت كل المال فلما يعني اكره بعض الاكراه دل على الكنز الذي تركه حبي ابن اخطب وطبعها كانت المعاهدة ان يخرجوا بدون هذه الاموال - [00:22:52](#)

فالقصد هنا انه الحالة الوحيدة التي يمكن ان يساء فيها معاملة الاسير ان يكون لديه ما ينفع المسلمين او يضرهم. يعني الان مثلا انا متصور كتائب القسام اعتقلت قائد فرقة غزة - [00:23:05](#)

او ضباط مهمين بالتأكد لابد من الحصول على المعلومات الموجودة بحوزتهم لانها على هذه المعلومات يترتب عليها موت مسلمين او حياة مسلمين هذه هذا جزء من مسئوليتهم بخلاف طبعها الاسيرة المدنية او بخلاف المرأة او بخلاف الجندي العادي. وهنا وجدته تعليقا لطيفا للشيخ الطريفي - [00:23:23](#)

آآ فك الله اسره في كتابه التفسير والبيان. كان يقول لكن هذه الحالة يعني موجودة بثلاثة ضوابط. الضابط الاول اللي هي حالة اساءة معاملة الاسير الضابط الاول ان يغلب على الظن ان لديه ما ينفع المسلمين او يضرهم. يعني ما ينفعش يكون ده نوع من الشك -

[00:23:43](#)

اللي هو قليل الاحتماء او الشبهة فبيقول ان يغلب على الظن يعني واحد رتبة كبيرة فبالتأكيد عنده معلومات ليس رتبة صغيرة. الامر الثاني ان آآ ان يكون هذا الذي عنده مما - [00:24:02](#)

انفع المسلمين او يضرهم ما يكونش اي حاجة لانه بيقول كل اسير اكد عنده معلومات وبالتالي لابد ان اه يعني مش هنفضل ناخذ المعلومات من كل حاجة الاصل ان المعلومات تكون مهمة. الامر الثالث هو - [00:24:18](#)

لا يطال في يعني لا يزيد معنى التحقيق او سوء التحقيق او سوء المعاملة على قدر الحاجة لانه حتى اذا زادت على قدر الحاجة فانه هذا الاسير يضطر الى الكذب لكي ينجو من العذاب. فيعني هذا هو التصور العام لمسألة - [00:24:34](#)

اسرى وهو تصور علمي وعملي وواقعي ومنهجي. لا يمكن الطعن فيه لانه الخيارات الخمسة موجودة وهذه تخضع لتقديرات الصراع آآ الثابت هو احسان معاملة الاسير المستثنى من هذا الثابت ان يكون لدى هذا الاسير من - [00:24:52](#)

معلومات ما ينفع المسلمين او يضرهم. طبعها يعني مسألة حسن المعاملة كثيرة وانت ذكرت مثال ثمانية ابن اثال وغيره ومسألة انك حاتم الطائي اعني من نظر في كتب الفقه او السمعة للمشايخ الذين هم اولى مني بالكلام في هذا وجد آآ خيرا كثيرا. نأتي الى مسألة -

[00:25:12](#)

الاسر عند المسلمين طبعاً هناك حديث في الصحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم عجب الله من قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل هذا حديث في الصحيح وهو في البخاري لا استحضر الان ان كان في مسلم او لا لكن آآ هذا الحديث آآ يعني يفسره العلماء - 00:25:32

على انه هناك من الناس من ستدخل الى بلادهم الجيوش الاسلامية وتفتحها ويصيرون اسرى للمسلمين وحين يصيرون اسرى للمسلمين سيتأثرون باخلاق المسلمين فيختارون الاسلام فيدخلون الجنة فهذا هو معنى الحديث عجب الله من قوم يدخلون الى الجنة بالسلاسل. طبعاً نحن سنجد امثال هؤلاء كثيرون جدا - 00:25:53
كثيرون جدا من زمن الصحابة يعني آآ في سرية نخلة التي كانت في رجب سنة اثنين للهجرة. اول اسير اسرة آآ لدى المسلمين اسمه حكيم امي كيسان هذا اول اسير اسر فاسلم وبقي مع المسلمين. سم استشهد في حادثة بنر معونة - 00:26:21
طبعاً هو مش مشهور الاشهر منه الوليد ابن الوليد ابن المغيرة اللي هو اخو سيدنا خالد ابن الوليد وابن سيد قريش الكبير الوليد ابن المغيرة. هذا الوليد بن الوليد بن المغيرة لما اسر ورأى من اخلاق المسلمين في الاسر وانه آآ يطعم الاسير ويكسى واحيانا يطعم ويكسى افضل مما يطعم المسلمون - 00:26:40

اسر الاسلام في نفسه لكنه خشي ان يقال انه اسلم خوفاً من الاسر او تحت الاسر فانتذر حتى جاء اخوه خالد ابن الوليد بالفدية المقررة عليه ثم اسلم كي لا تقول قريش اسلم الوليد مخافة الاسر او مخافة القتل - 00:27:00
وآآ يعني هذا حاصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وتدرجت الامور فيما بعد ذلك الى يعني عدد من طبعاً انت ذكرت اه ثمانية ابن اثل ايضاً هو اسلم بعد اثره على يد النبي صلى الله عليه وسلم. لانه التقط في احد غزوات المسلمين والنبي - 00:27:19
وابقاه محبوساً في المسجد فرأى صلاة المسلمين وكان النبي يمر عليه كل يوم ويقول له ما ظنك يا ثم انبت بنفسك فكان يقول ان تقتل تقتل ذا دم وان تعفو - 00:27:39

وتعفو عن كريم وان تريد المال فسل منهما آآ فسل منهما تشاء تعطى فالיום الثاني اليوم الثالث هنا النبي كان اوصى الى نسائه قال اجمعوا ما عندكم من الطعام وابعثوا به اليه وكان يسقيه من ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:49
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمهم بعد الايام الثلاثة اسلم ثمانية وقاد مقاطعة مقاطعة اقتصادية لقريش كما هو معروف. الناس اللي تكلموا عن المقاطعة قصة ثمانية اشهر القصص. وكذلك من الذين اسلموا بعد الاسر العاصي ابن الربيع. العاصي ابن الربيع وهو زوج بنتين زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم زوجها - 00:28:05
زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم وكان كافراً وهي اسلمت واسر في غزوة بدر. فالنبي يعني اشترط عليه ان يطلقه مقابل ان يأتي بابنته زينب فجاءت زينب وبقي هو على شركه - 00:28:25
حتى اسر على يد سرية اسامة ابن زيد في سنة ستة للهجرة فايضاً لما رأى احوال المسلمين ولما اجارته زينب اسلم وعاد لقريش بالقافلة التي كان يقودها ثم اسلم. هذه المسألة - 00:28:40

مسألة يعني منشورة ومنتشرة. من الاشياء التي ايضاً شبه معروفة شبه مجهولة في معركة واحدة اللي هي معركة عين التمر. نموذج لهذا. معركة عين التمرة هذه احد فتوحات سيدنا خالد بن الوليد في الجبهة الفارسية - 00:28:54
سيدنا خالد بن الوليد وجد في كنيسة من الكنائس اربعين غلاماً فاخذ هؤلاء الاربعين لم يكن لهم اهل كانوا ايضاً اختطفوهم اهل عين التمر فوزعوا على المسلمين. كان فيهم ثلاثة ابناء. واحد اسمه سيرين وواحد اسمه نصير وواحد اسمه يسار - 00:29:11
فاما سيرين فهو والد التابعي المشهور محمد ابن سيرين. العالم الكبير المعروف محمد ابن سيرين. واما نصير فوالد البطل الفاتح الكبير فاتح الشمال الافريقي والاندلس موسى ابن نصير واما يسار فهو جد - 00:29:33
اشهر كتاب السيرة النبوية وهو ابن اسحاق محمد ابن اسحاق ابن يسار فهؤلاء الثلاثة الذين كانوا غلماناً انما دخلوا في الاسلام في هذه الغزوة. وانتجوا للمسلمين بعضاً من اه يعني ائمة ومشاهير ابطالهم وعلمائهم - 00:29:51
ولو انني تدرجت في الحكاية عن حكايات الاسرى في التاريخ الاسلامي لن يعني لن استطيع ان اقول شيئاً كثيراً كما يعني لن استطيع

ان اشفي غلتي ولا ان اشفي غلة المشاهد. ولكن انا ساقول مشهدا معبرا - [00:30:11](#)

الطبيعي يا جماعة الخير ان الناس حين يقال تطرفوا فيقال تطرفوا في التشدد هذا هو الطبيعي ان يقال تطرفه في التشدد امتنا انتجت نماذج متطرفة في التسامح يعني اشهر من يضرب به المثل في هذا الباب صلاح الدين الايوبي. هذا اشهر ما يضرب به المثل -

[00:30:31](#)

صلاح الدين الايوبي الحقيقة آآ يعني يعني سياسته مع الاسرى هي التي جعلته الرجل الثاني الذي يعشقه الغربيون يعني الرجل الاول

الذي يعشقه الغربيون من المسلمين. والرجل الثاني الذي كتبت عنه كتابات في الغرب عن - [00:30:57](#)

ثبتت عن المسلمين في الغرب بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والغربيون يقولون انه كان اكثر تسامحا من نبيه. طبعا دي وجهة

نظر غربية بل هاء خرقاء يعني لا نهتم لها ولا نأبه بها. لكن - [00:31:17](#)

انا بقول لك انه صلاح الدين لكثرة تسامحه الشديدة اه يقول الحضارة لقد اجمعت الاراء على ان صلاح الدين كان انبل من اشترك في

الحروب الصليبية. صلاح الدين شخصية مدهشة جدا - [00:31:30](#)

في مسألة التسامح واطلاق الاسرى لدرجة انه الغربيين اه الفوا اساطير على انه صلاح الدين اصله مسيحي لانه مش طبيعي ان حد

يعني يعمل كده. والفوا اساطير عن انه صلاح الدين - [00:31:48](#)

ان مات على المسيحية آآ كما يقول ماكسيمو رودينسو المستشرق فرنسي يقول لانهم لا يتصورون ان الدين الاسلامي الخاطئ من

وجهة نظرهم يمكنه ان ان ينجب رجلا مثل صلاح الدين - [00:32:01](#)

اذا سألتني انا عن صلاح الدين وسياسته مع الاسرى اقول لك انا شخصيا شايف ان صلاح الدين اخطأ في تعامله مع الاسرى وانه

سياسة صلاح الدين في اطلاق الاسرى وفي المن على الاسرى وفي فداء الاسرى اطالت زمن الحروب الصليبية وتسببت في كثير من -

[00:32:13](#)

واسالت كثيرا من دماء المسلمين هذه وجهة نظري كقارئ للتاريخ الان يعني انا لو كنت موجودا في زمن صلاح الدين ما كنت سارضى

بهذا وطبعا انا الان لا ارضى بهذا يعني. لكن القصد هنا انه انظر الى اين وصلت سياسة الامة؟ يعني الامة انتجت متسامحين -

[00:32:31](#)

متطرفين في التسامح لم تنتج متطرفين في مسألة الاسرى في التشدد الى ناحية يعني لا تكاد تجد في آآ في امتنا مسألة قتل

الاسرى او مذابح الاسرى ان صلاح الدين - [00:32:51](#)

صلاح الدين مثلا كان يحاصر آآ قلعة فجاءته شابة تقول له انه انا كان معاد فرحي آآ امبارح لولا انه آآ العريس يعني اسرة فامر باطلاق

اسيرها فجاءت نساء اخرين يطلبن ازواجهن فامر باطلاقهم لهن - [00:33:05](#)

آآ اخوه العادل سيف الدين لما رأى آآ يعني كرمه مع الاسرى آآ يعني قال له مكافأة مكافأتي انا ايها السلطان اخوه الاصغر منه والعادل

سيف الدين. فبيقول له يعني ايه مكافأتي على ما بزلت معك في الحرب؟ ان تمنحني الف اسير لاطلقهم - [00:33:24](#)

اه حتى بطريرك بيت المقدس رغم انه كان رجلا غنيا ولم يدفع الا عشرة دنانير اللي هي الفدية المطلوبة من الانسان العادي آآ رجا

صلاح الدين ان يفرج له عن بعض الاسرى كرامة له فاطلق له سبعمائة اسير - [00:33:44](#)

يعني طبعا غير من اطلق من النساء والصبيان والعجائز ومن لا خطر منهم. لكن الحقيقة هذا الدفق الكبير الذي اطلقه صلاح الدين دين

تسبب في ان اعداؤهم مرة اخرى في مدينة صور وجاءهم قائد صليبي اخر وصمدت المدينة حتى مات صلاح الدين دون ان

تتحرر - [00:34:00](#)

وكانت هذه المدينة هي مدخل الحملة الصليبية الثالثة. الان لا اريد ان انتقد تاريخ صلاح الدين هذا له نقاش اخر. لكن القصد ان اقول

انه امتنا انجبت متسامحين في متطرفين في التسامح - [00:34:21](#)

وهذا في الوقت الذي كان فيه ريتشارد بقلب الاسد اللي هو زعيم الحملة الصليبية الثالثة قاتل ثلاثة الاف اسير مسلم بعد ان اعطاهم

بالامان فيعني كما قال الشاعر ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطحوا واحللتهم قتل الاسارى وطالما كنا -

تمر على الاسرى نحن ونصفح فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح مثل صلاح الدين ابن اخيه الكامل الايوبي الكامل الايوبي جاءت الحملة الصليبية الخامسة وايضا كامل الايوبي هذا الشخصية لا لا احبها - [00:34:57](#)

لا لا لا طبعا لا احبها ليس لانه متطرف في التسامح ولكن لتاريخ اخر لا ليس له موقع الان. ولكن القصد انه الكامل الايوبي ويبقى ادام انتصر على الحملة الصليبية الخامسة كان بيده ان يبيد هذه الحملة - [00:35:16](#)

فماذا فعل صار هو ينفق على الحملة ويطعمها ويسقيها ويبعث اليها في اليوم بثلاثين الف رغيف يعني امور مدهشة جدا حتى اه يعني عادت الحملة المهزومة بسلام الى ارضهم كرروا عليه فيما بعد حملة اخرى. ايضا هو الكامل. يعني القصد هنا انه نحن كامة حين نضرب امثلة في معاملة الاسرى فالامثلة - [00:35:32](#)

هذه تفضي الى التطرف في التسامح. سامحني يا شيخ مصطفى انا كنت يعني التقطت بعض اقوال لمؤرخين غير مسلمين يتحدثون عن مسألة تعامل المسلمين مع الاسرى فاه لذلك يعني لن اطيل قولين او ثلاثة من بين اقوال عديدة جدا منتشرة في كل من يقرأ هذه - [00:35:58](#)

كتب هذه التواريخ. يعني مثلا اه توماس ارنولد المستشرق الانجليزي المشهور في كتابه المشهور الدعوة الى الاسلام كتاب انتشر فيه تتبع فيه انتشار الاسلام في كل العالم. يقول يقول اه انظر يقول كان خطر الدخول في الاسلام - [00:36:22](#)

وهو ما كان يتعرض له حجاج الاراضي المقدسة قد شاع امره في ذلك العصر بصورة واضحة. اللي هو زمن الحروب الصليبية. حتى انه اللي هو رئيس فرسان المعبد التمس من البابا ونوابه في فرنسا وصقلية البابا فروما نوابه في فرنسا وصقلية. في مذكرة دونها سنة الف - [00:36:40](#)

ميتين ستة وستين ان يمنعوا الفقراء والشيوخ والعاجزين عن عمل عن حمل السلاح من عبور البحر الى فلسطين لان امثال هؤلاء الاشخاص كانوا يتعرضون اما للقتل او للاسر او لان يفتنهم العرب عن دينهم. يعني يأتون محاربين - [00:37:02](#)

فيسلمون. يرجعوا مسلمون. نقل هو آا ارنولد توينبي نقل ايضا عن مؤرخ. الحقيقة انا ما عرفتش اقرا اسمه لان هو يبدو ايطالي آا يقول عن البيزنطيين وعن المسلمين السلاجقة يقول - [00:37:19](#)

يعني القرآن البيزنطيين لقد جفوا اخوانهم في الدين اللي هم النصارى بتوع اوربا. الذين كانوا قساة عليهم ووجدوا الامان بين الكفار. الكفار هنا اللي هم المسلمين من السلاجقة الذين كانوا رحماء عليهم لقد بلغنا ان ما يربو على ثلاثة الاف قد انضموا الى صفوف الاتراك - [00:37:34](#)

اسمع العبارة دي يقول اه انها لرحمة اقصى من الغدر. لقد منحوهم الخبز ولكن سلبوهم عقيدتهم ولو انهم ولو انه من المؤكد انهم لم يكرهوا احدا من بينهم على نبذ دينه وانما اكتفوا بما قدموه من خدمات - [00:37:55](#)

زغريد هون كان مستشرقة الالمانية في عبارة ممتازة تقول لم تعرف الفروسية النصرانية اي التزام خلقي تجاه كلمة الشرف او تجاه الاسرى وذكرت قصة الكامل اللي انا ايه ذكرته قبل قليل. طيب - [00:38:16](#)

هل هذا الكلام في الزمن القديم لأ الحقيقة يا جماعة الخير هذا الكلام مستمر حتى الزمن المعاصر. لكن احنا علشان في عالم يعادي الاسلاميين وبعادل حركات المجاهدة الحركات المقاومة فهذه الامور لا يتم التركيز عليها - [00:38:31](#)

يعني مثلا من اشهر الذين اسلموا بعد الاسر الصحفية البريطانية ايفون ريدلي ايفون ريدلي صحفية بريطانية آا يعني ايام حذاشر سبتمبر ارادت ان تدخل الى افغانستان فضلت ان تمنحها التأشيرة راحت لبست نقاب ودخلت متخفية الى آا افغانستان وخذت هناك كم يوم - [00:38:47](#)

انما هي خارجة وقعت من على ظهر البغل او الذي الذي كانت تركبه انكشفت انكشفت حبسوها طبعا تدخلت بريطانيا لانقاذها بريطانيا في من خلال آا السفير الباكستاني السفير البريطاني في باكستان كلم سفير طالبان في باكستان كان ساعتها عبدالسلام ضعيف. فتوسطوا لاجراجها. طبعا هي فيما بعد - [00:39:07](#)

اه اسلمت طبعا هي في ايه؟ اسلمت لما رأتة من اخلاق طالبان في الاسر اسلمت وكتبت مذكراتها آآ مذكراتها آآ تحت عنوان بين يدي طالبان. يعني الحقيقة لم اقرأ هذه المذكرات لكن ايفون ريديلي احد الشخصيات المشهورة - [00:39:32](#) اسلمت قراءة القرآن وهي الان تظهر بالحجاب وتعادي الصهيونية وتتاصر قضايا المسلمين. طيب هذه واحدة اتعرفت على الاسلام واسلمت لما رأتة من معاملة حسنة عند طالبان المسألة طويلة وكثيرة. انا اذكر فقط حادثتين. اختتم بهما لاني اتأخرت. حادثتين فقط. حادثة فتاة ايطالية سنها اربعة - [00:39:48](#)

عشرين سنة هذه آآ خطفها الصوماليون حركة الشباب المجاهدين في الصومال وطبعا هي خطفت في الفين وتمنتاشر وافردت وافرج عنها في الفين وعشرين طبعا بشكل عام لما نقول اختطفت آآ يعني معلى انا هستطرد وليسامحني الاخوة في افريقيا بشكل عام - [00:40:13](#)

فيها ظاهرة. الظاهرة دي ان الدول الافريقية كثير منها دول فاشلة. السلطة فيها لا تسيطر الا على الا على العاصمة وعلى مناطق الثروة يعني مناجم الحديد والذهب والنحاس مناطق استخراج البترول والماس وهكذا. هنا تأتي الشركات الاجنبية بالمهندسين - [00:40:35](#) وطبعا تأتي ايضا اه تحت وتأتي يعني ايه منظمات اخرى اغاثية. فالشعوب بشكل عام ومن بينهم المسلمين تحاول ان تختطف هؤلاء الاجانب يعني انا بعض اصدقائنا المهندسين الذين يعملون في شركات عالمية حين يحدثوني عن رحلاتهم الى افريقيا يحدثوني - [00:40:55](#)

عن هذا ان هم ينزلوا من الطائرة في حراسة تابعة للدولة توصلهم الى مقر المكان الذي سيستخرجون منه يعملون في استخراج الغاز او النفط. ويعيشون آآ اجواء ان من الرعب الى ان تنتهي مهمتهم لانه الشعوب ومن بينهم المسلمين يحاولون اختطاف هؤلاء الاجانب لكي يساوموا بهم مثلا على اما - [00:41:15](#)

عند الاجانب او لمحاولة اخراج الشركات التي تمتص مواردهم وثرواتهم لان هم شايفين ان هذه الثروات لا تعود بالنفع والخير الا على السلطة وعلى الدول الأوروبية بينما الشعوب نفسها فقيرة - [00:41:35](#)

فالمهم فهنا انا الآن احاول ان افسر لماذا يخططوا في الاجانب في الدول الافريقية. فهذه الفتاة الايطالية اه يعني اسمها حاجة رومان وايفان ورومان وحاجة كده انا يعني غير ضابط الاسم - [00:41:49](#)

لك لو انه اي احد كتب على جوجل اسيرة ايطالية في الصومال هذه البنت الايطالية اسرت وظلت في هذا الاسر حوالي ثلاث سنين الا من الفين وتمنتاشر الى الفين وعشرين - [00:42:07](#)

ولما خرجت اعتنقت الاسلام ويعني قالت بانها رأت اخلاق حسنة وطبعا لان هم برضه الغربيين يبقوا متخيلين ان المسلمين دول هم عالم من الوحوش وطبعا هم موجودين في سياق اما منظمات استغلالية او منظمات تبشيرية وتنصيرية فيتوقعون انهم ما ان - [00:42:18](#)

او في قبضة هؤلاء حتى يفتربسوا فيفاجئون بحسن معاملة الاسير فتتغير صورتهم عن الاسلام. اشهر شيء بقى او يعني او اكثر شيء حصل وما حصل في الفين وعشرين ايضا. لو تفتكر يا شيخ مصطفى كان مكرون - [00:42:38](#)

بدأ حملة الاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم وخرج له تصريح يقول للاسلام اليوم هو ديانة في ازمة. ثاني يوم كان بيستقبل اسيرة وفرنسية كانت اختطفتها آآ جماعة تابعة للقاعدة في مالي - [00:42:54](#)

فهذه الاسيرة كان سنها خمسة وسبعين سنة المشهورة اسمها صوفي بيرنيون او حاجة زي كده فهي لما نزلت وطبعا هو ايه يعني استخرجوها بعد ان افرجوا عن مائة آآ عضو من هذه القيادات التي كانت مأسورة عند السلطة المالية. طبعا ما لي كسلطة زي كده عالما العربي - [00:43:13](#)

الاسلاميين وتعتقل منهم باسناد ودعم قتالي وفني وامني فرنسي فهم اخرجوا هذه البنت في صفقة تفاوض. طبعا البنت الايطالية خرجت في في فدية مقابل اثنين مليون يورو او اربعة مليون يورو. الاخبار غير - [00:43:33](#)

لان الايطاليين لم يفصحوا عنها. لكن الفرنسيين اخرجوا مائة آآ مائة عنصر وبينهما اثنان من القيايين الاسلاميين مقابل هذه السيدة

الفرنسية. هذه السيدة الفرنسية مقرون بنفسه ذهب يستقبلها في المطار واعد العدة لكي يلقي كلمة عصماء ويفاجئ بانه هذه السيدة الفرنسية نزلت بالحجاب وقالت انا مسلمة - [00:43:49](#)

وصار اسمي مريم ورفضت ان تدين او ان تهاجم خاطفيها ولما حتى بيقولوا لها انت ما رأيك في الجهاديين؟ آآ يعني كلمة جهاديين في الذهن الغربي معناها البرابرة المتوحشين المفترسين يعني - [00:44:13](#)

يعني مش معناها زي ما عندنا احنا كلمة جيدة او كلمة على الاقل ذات آآ طبع محايد. طبعاً هذا لمن لم يتلوث بالاعلام المعاصر فهي قالت لا لماذا تسمونهم جهاديين؟ هؤلاء معارضون يحملون السلاح - [00:44:30](#)

وذكرت انها رأت منهم انسانية المهم يا سيدي قضت في فرنسا ستة اشهر ولم تتحمل وارادت ان تعود بنفسها مرة اخرى الى مالي مع انها كانت ممنوعة من السفر. طبعاً هي حين نزلت الى المطار وعرف انها اسلمت كانت هذه بمثابة الصفحة لماكرون. طبعاً الغى الخطاب - [00:44:45](#)

خطاب الانتصار اللي كان عايز يعملها يعني كانها منعت بعد ذلك من من يعني من الحديث لوسائل الاعلام فاضطرت ان تهرب الى مالي هرباً طبعاً انت عارف الحدود الاوروبية مفتوحة فهي تسلمت من فرنسا الى بلد اخرى سافرت الى السنغال ومن السنغال تسلمت الى مالي وعادت الى مالي وكان - [00:45:06](#)

يقول ان هي يعني لما جت شافت انها مش مرتاحة في فرنسا وان هي خلاص مرتاحة في مالي هذه من القصص التي لم تشتهر ايضاً لانه اه طبعاً ما حدش عايز يتقال عليه ان هو ايه تبع القاعدة ولا تبع الجهاديين اللي في مالي. كذلك ما حدش عايز يتقال ان هو تبع الشباب المجاهدين اللي في الصومال - [00:45:28](#)

كل الاحوال يعني الفكرة الان مش فكرة التصنيف بس عايز اقول فكرة معاملة الاسير هي من الامور التي يلتزم بها اسلاميون بشكل عام مهما كانت درجات تشددهم او مهما كانت درجات فهمهم للسياسة وحسن ادارتهم للواقع المعاصر وحسن ادارتهم لمعاركهم لانها النصوص - [00:45:48](#)

قرآنية ونبوية. وهنا لابد ان نختم بهذا السر لماذا اتفاقيات ووثائق جنيف لا تساوي الحبر الذي كتبت به؟ لماذا؟ لانه لا احد يعتبر انها مقدسة يعني في الآخر اللي كتب اتفاقية جنيف ده ما هو واحد من الناس. ما حدش بيعتبر انها مقدسة فانت لا تكاد تجد حرباً منذ ان كتبت ووثائق جنيف وفي حد التزم - [00:46:08](#)

التزم بوثائق جينير لكن المسلمين انما يلتزمون بهذه التعاليم لانها مقدسة لانهم يرون ان بالتزامهم بهذا بهذه التعاليم يدخلون الجنة ويخرجون من النار فالمسألة عندهم دين وهو فوق التقدير السياسي وفوق المصلحة المادية العاجلة والمنفعة الذاتية التي آآ يعني يتفوق فيها - [00:46:31](#)

اه طبع النفس المتشبهة عن النظر الى الآخرة فيعني هذه اطلالة بشكل عام ارجو ان اكون يعني استطعت ان اجملها بانه قدمت نبذة عن مسألة حكم الاسرى ونماذج من الاسرى في تاريخنا الاسلامي وكذلك بعض القصص في العالم المعاصر - [00:46:54](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علماً وبارك الله فيه اللهم امين. جزاك الله خيراً يا بشمهندس يعني الخلاصة انت تقول ان ما تفعله القسام هو تجسيد لنصوص وتاريخ المسلمين - [00:47:16](#)

نعم. نعم. ولكن كثير من الناس لم يعرف هذا لانه غير متابع لحركات وفصائل المقاومة الاسلامية وغير عارف بتاريخ المسلمين الذي يعني الذي مضى لست لاجقة ولا الاندلسيين ولا الايوبيين ولا المماليك وكل هؤلاء لهم تاريخ - [00:47:33](#)

وزاهر نحتاج ان نتوقف عنده هو انا يعني اكيد لو ان الاسلاميين دول لهم دول او لهم وسائل اعلام خاصة بهم تعبر عنهم. يعني كنت لقيت الاعداد اه بالالاف يعني. اه. الله المستعان - [00:47:53](#)

طيب آآ انت جزاك الله خيراً اشرت في بداية اللقاء انا عارف في اخ اسمه جعفر رافع ايده عشان المداخلة بس قبل المداخلة انت تكلمت عن مسألة الثقافة الغالبة وتأثيرها في آآ تغيير القنوات وتغيير الافكار بل حتى تغيير الاديان - [00:48:11](#)

ومعروف ان كثير من الدول اللي تم فتحها بالاسلام ما المسلمين ما هاجروش عشان يسكنوا فيها لأ ده حصل تغيير ديناميكي مع

الوقت داخل الدولة او داخل البنية للدولة هل وفق قراءتك للتاريخ في منافس للمسلمين في هذا الاطار - [00:48:33](#)

لأ هو انا هقول لك على حاجة. آآ هذه المسألة تعتبر من فرادات الفتوحات الاسلامية يعني آآ ارنولد توينبي مؤرخ بريطاني معروف انا ذكرت هذا الكلام ولكن لا بأس بتكراره. ارنولد توينبي مؤرخ يعتبر اشهر مؤرخ ربما في القرن العشرين - [00:48:57](#)

ولد الف تنمية تسعة وثمانين ومات الف تسعمية ثلاثة وسبعين المهم مؤرخ مشهور يعني له كتاب ضخمة اسمه دراسة التاريخ كان يقول فيه ده كان يقول ان انا يعني لما تأملت التاريخ احد النتائج انه لما في حد بيروح يحتل قوم اخرين - [00:49:14](#)

هذا المحتل حاجة من اثنين اما ان هو طال الزمن او قصر يمشي. طالما ظل محتفظا بسقافته الاصلية. او انه يندمج في الثقافة المحلية فيعيش ويبدأ يعني يبدأ يحصل ايه؟ نسخة اخرى من التعايش ومن الحضارة في هذه المنطقة - [00:49:30](#)

تمام؟ يقول ولكن الاستثناء الوحيد في هذا الامر هو الفتوحات الاسلامية الاولى الفتوحات الاسلامية الاولى جاء المسلمون بثقافتهم لم يتنازلوا عنها فتحوا هذه المناطق الناس دخلت في دينهم فده استثناء وحتى قريب من ذلك يقول جسطبل وبون في كتابه وحضارة العرب يقول انه يعني مصر دي عدى عليها كثير من الغزاة لم يوفق احد من الغزاة في - [00:49:48](#)

ما وفق اليه الاسلام في مصر. لانه اهل مصر حتى نسوا لغتهم. يعني اهل مصر سابوا كل حاجة كده بما فيها اللغة. لان ما حدث فينا دلوقتي يعرف الهروب الهيروغليفية او يعرف القبطية. كل الناس بتتكلم الايه؟ العربية واخلصت للسان العربي. وهذا كلام كثير حتى جاك راسل مؤرخ - [00:50:14](#)

في كتاب الحضارة العربية يقول وذلك انما لان الاسلام انما هو دين الفتح. لا دين الغالب يعني يقول ليه اللغة العربية سيطرت لانه الاسلام دين فاتح مش دين الغالب يقول لم يعرف التاريخ متسامحين مثل العرب ولا ديننا مثل دينهم. مؤرخ فرنسي قديم اسمه ميشوت كان ايام الحروب الصليبية. كان يقول - [00:50:34](#)

الوحيدون الذين جمعوا بين الشدة على عدوهم وبين التسامح مع الاديان الاخرى هم المسلمين يعني نقولات كثيرة لا اطيل الان بذكرها وكنت سردت بعضا منها في الجزء الاول من كتابي في اروقة التاريخ. في عنوان معجزة الفتوحات الاسلامية يمكن العودة اليها. فمن اثار هذا يا شيخ مصطفى اللي انت بتقوله - [00:50:54](#)

من اثار هذا ان احنا القوم الذين استكمل ابناء البلاد فتح البلاد التي تليها يعني طارق بن زياد هذا لم يكن عربيا هذا رجل من الامازيغ من البربر هو الذي فتح الاندلس. وحين نقرأ ايضا في فتوحات البلاد التركية وسط اسيا. فنجد انه الاتراك الذين اسلموا انضموا لجيش قتيبة ابن مسلم الباهلي - [00:51:14](#)

ليفتحوا الذين بعدهم فيعني هذه منفردات الفتوحات الاسلامية انه الاقوام الذين اسلموا تولوا هم فيما بعد ذلك فتح اه البلاد التي تليه لكن لا يعكر على ذلك مثلا آآ بعض الامبراطوريات اللي استعملت المسلمين كجنود. كمسلمين - [00:51:37](#)

اه لكن استعملوه مجبارا. وظلوا مسلمين لا لم لم يغيروا ديانتهم خد بالك لو احنا دلوقتي بنتكلم مسلا عن ان البريطانيين استخدموا الجيش المصري والفرنسيين استخدموا الجيش السنغالي والايطاليين استخدموا الناس في الحبشة وفي - [00:52:02](#)

كل هؤلاء استخدموا هؤلاء اجبارا وقهرا. لم يستخدموهم طوعا لكن ازمان الفتوحات التي احكي عنها ما كانش في حاجة اسمها التجنيد الاجباري اصلا في ذلك الوقت وحتى لو في تجنيد اجباري ما كانش هيروح حد يجند القوم الذين فتحهم اجباريا لانه ما كانش فيه يعني السيطرة والتحكم المتوفرة - [00:52:19](#)

قال للجيش الحديثة تمام؟ الفارق واضح جدا يعني لم لم يزعم حتى الفرنسيون ولا الانجليز انه المصريين انما ذهبوا معهم بارادتهم وباختيارهم ما حصلش يعني طيب خليني اتكلم معك بشكل آآ يعني مباشر عن الواقع الحالي - [00:52:42](#)

ما هي قراءتك لردود الافعال على آآ اللي عمله القسام في مسألة تسليم الاسرى والمناظر اللي احنا شفناها ردود الافعال العالمية سواء في الداخل الصهيوني او وعلى العالم المحيط اللي هو اصلا اقله مؤيد للكيان الصهيوني - [00:53:02](#)

هذا سؤال جميل هو سؤال محرج ليه بس؟ انا هقول لك دلوقتي ليه سؤال محرج؟ مم الكثير من الناس عايز يسمع مني الاجابة اللي بتقول انه اللي حصل ده هيفير وجهة نزر العالم تجاه الاسلام وهيؤسر في اه اه موازين القوى - [00:53:22](#)

لا يؤثر في الشعوب ويعمل موجة من التعرف على الاسلام واسكت الحقيقة ده يحصل يحصل ان الناس اللي عندها استقلالية فكرية وعندها قدرة على الوصول الى الاخبار يحصل عندهم ده - [00:53:41](#)

لكن يجب ان اقول الجزء الاخر اللي ما حدش بيحب يسمعه ان هؤلاء قلة وبقية الشعوب وبقية الرأي العام العالمي سيظل اسيرا لادوات الاعلام الضخمة القوية التي ستستطيع او ان تنسيه او ان تزور عليه ما رأى - [00:53:56](#)

يعني الان مثلا خليني اقرب الصورة. ما يحدث في غزة من القتل وضرب المستشفيات والمدارس والمدنيين هذا ضد مباشرة ما يعتقدوه الغرب من الحرية وحقوق الانسان مباشرة ضد ومع ذلك - [00:54:19](#)

لا يتأثر به المجتمع الغربي حتى يشكل اغلبية ضاغطة على سياسة بلاده. ما يتشكل حتى الان ضغط بسيط للغاية لا لا يمكنه ان يحمل الساسة على تغيير مواقفهم مظاهرات موجودة حركات مقاطعة شعبية محدودة - [00:54:38](#)

وكذلك يعني حين تمر هذه الايام لن تتغير مواقف الدول. نحن لو تذكرنا احداث سابقة مثل حداثر سبتمبر مثل غزو افغانستان مثل غزو العراق. كل هذه الاحداث كان لها معارضون ومعارضون كثر داخل المجتمعات الغربية - [00:55:00](#)

ولكنهم لم يستطيعوا ان يؤثروا على سياسة امريكا ولا سياسة بريطانيا وذهبت الجيوش واحتلت افغانستان واحتلت العراق رغم كل هذه المعارضة جيلًا فجيلًا تبدل الناس ونسي الاولون ولم وجهل اللاحقون - [00:55:18](#)

فيعني خلينا نكون عارفين انه نعم ما يحدث ما يحدث هنا سيؤثر وسيؤدي الى موجة من التعرف على الاسلام وسيؤدي الى من الاسلام لكن لن يكون هذا بالقدر المؤثر على سياسات الدول - [00:55:34](#)

ولن يغير هذا المجتمعات تغييرا طبعيا لانه في الحقيقة الناس على دين ملوكهم او على دين وسائل اعلامهم التي تملكها الملوك ووسائل الاعلام الضخمة تستطيع تزوير الاحداث مهما كانت ناصعة وتستطيع الهاء الناس في قضايا اخرى - [00:55:51](#)

يعني يجب ان اكون امينا وانا اوصف هذا. وطيب افرض انا غلطان اتمنى اكون غلطان. والله العظيم اتمنى يعني ما اكون اسهل ان انا اكون غلطان وقصير النظر وان يخيب رجائي هذا. لكن آآ يعني وانه يحصل موجة من الاسلام وموجة من تغير المجتمعات الغربية وموجة من - [00:56:11](#)

تغيير السياسات خير وبركة وابقى انا غلطان يعني ما اكون هذا الثمن يعني طيب وانت بتتكلم قبل كده عن مسألة ان المنتصر هو الذي يكتب التاريخ قلت ان فيها خلاف وان كنت تميل الى جانب لكن ذكرت الخلاف انا متأكد من هذا وفي مقدمة كتاب آآ

السلطان عبد الحميد - [00:56:31](#)

هل ترى ان ده يعني نفس الحكم يجري على هذه الحالة ولا لأ دي ممكن تبقى قولوا واحدا وسائل الاعلام هي اللي مسيطرة والملوك هم اللي مسيطرين والحالات حتى اللي هتتأثر مش يحصل لها بروز ولا ظهور اعلامي ومن ثم فكتير منها هيروح طي النسيان. لا شف انا

- [00:56:51](#)

يعني اه مسألة المنتصر يكتبه المنتصر يكتب التاريخ انا كنت بقول هذه عبارة صحيحة. لكن خلينا نضيف لها ضابط. المنتصر يكتب التاريخ ما دام منتصرا يعني وقت ما هو مهيم بتبقى روايته للتاريخ هي المهيمنة. لكن بعد كده المنتصر ده بينهزم او ييزول كعادة

كل الناس لها اعمار. ساعة - [00:57:11](#)

يكتب التاريخ على غير هوى يعني ساعتها يبقى في ايه؟ رواية تاريخية اخرى تبرز رواية المغلوبين. فوجود وسائل الاعلام هي نوع من مظاهر انتصار تمام؟ يعني المنتصر بمعنى المهيم فوسائل الاعلام هي انعكاس لموازين القوة. القانون هو انعكاس لموازين القوة.

يعني القانون - [00:57:33](#)

ايه هو القانون اصلا؟ هو من الذي يكتب القانون اصلا؟ اللي بيكتب القانون هو البرلمان. مش كده؟ البرلمان هذا من هو الجماعة التي استطاعت ان تفوز في الانتخابات او ان تفوز بالتزوير يعني سواء فازت كده او فازت كده ففي النهاية القضاء مرتبط بالقانون الذي

يصدره البرلمان. طيب البرلمان - [00:58:00](#)

كان سامح بالمظاهرات امبارح وراح طلع النهاردة قال المظاهرات ضد فلسطين هي مظاهرات معادية للسامية فتحرك جهاز الشرطة

ليقبض على اه والقضاء هيحكم بخلص القانون اتغير. فيعني الفكرة انه الانتصار الاعلام - [00:58:20](#)

والقضاء هو صورة منصور المنتصر اداة وادوات من ادوات المنتصر فبالتالي الانسان يعني لا تتغير الافكار ولا تنشأ موجات كبيرة

طالما ظل المنتصر منتصرا هذا الذي اعنيه يعني طيب آآ ارجع بك ثاني لمسألة تأثير اللي حصل - [00:58:38](#)

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني حصل اسر كثير وحتى في التاريخ حصل اسر كثير بس برضه النماذج اللي تأثرت واسلمت

تعتبر قليلة بالنسبة لعدد الاسرى. هل تتوقع هذا؟ بالنسبة للاسرى انفسهم في آآ هذه الواقعة - [00:59:02](#)

نعم اه اتوقع هذا نعم يعني بالنهاية لن يختلف الناس يعني لن يختلف الناس عما كانوا عليه يعني ما فيش حاجة تخلي الناس اللي

موجودين في الزمن ده مختلفين عن الزمن اللي فات - [00:59:21](#)

فبالنهاية يعني المثال المقبل. شفت انا شفت بعض التعبيرات كنت حاسس ان هم بيقلولوا خلونا عندكم يعني انتم مودين احنا كنا

مبسوطين يعني انا شفت شوية كوميكسات اهو برضه الشعب المصري شعب نكتة يعني. وبيقول له يعني خلاص انت بقى عرفت

الاية؟ عرفت المستوطنة ورقم البيت هستناك الطوفان اللي جاي - [00:59:36](#)

ايوا والكلام ده آآ لا هو يعني بالنهاية سيظل انا بقول لك سيظل المتأثرون الذين يعني تنقلب حياتهم او يأخذوا انعطافا سيظلون قلة

لكن نحن المسلمين يهمننا ان يعني يهمننا اولاً ان نلتزم بديننا لان هذا بالنسبة لنا هدف اخروي - [01:00:01](#)

فيهمننا ان نلتزم بديننا وان نعب عنه اولاً. ثم يهمننا ان نوصل آآ يعني الصورة الطبيعية والحقيقية صادقة لديننا وقيمنا لكل الناس. وبعد

ذلك كل انسان رقيب على نفسه فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل - [01:00:25](#)

فانما يضل عليها فبالنهاية لكن بالنهاية يا شيخ مصطفى التأثيرات الكبرى لا تكون الا تأثيرات الغالبين المنتصرين المنتصرين بمعنى

اصحاب الهيمنة. يعني مش بمعنى الصامدين. واخذ بالك؟ لا. اصحاب الهيمنة. ولذلك انا بقول لك المقولة التي تختصر السيرة -

[01:00:45](#)

الحقيقة انا لا اعرف من قائلها لكن يعني هي مقولة عبقرية آآ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دعا الناس الى الاسلام وهو

ضعيف في مكة قال كذاب كاهن شاعر ساحر مجنون - [01:01:05](#)

لما دعاهم الى الاسلام ومعه عشرة الاف قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم. فهو ابو العلاء المعري عبر عن ذلك به في شهره

الابيات المشهورة التي يقول فيها - [01:01:18](#)

اه اه جلوا صارما اه يقول اتونا باقبالهم والحسام. يعني جاؤونا بايه؟ باقبالهم باندفاعتهم. والحسام السيف. فشد به داعم ما زعم

السيف عمل ايه؟ ادى قوة للكلام للزعم اتونا باقبالهم والحسام فشد به زاعم ما زعم. تلوا باطلا. يعني قالوا كلام باطل. وجلوا صارما -

[01:01:37](#)

او جنبه الصيف وقالوا اصبنا فقلنا نعم تمام؟ فهو طالما القوة تعطي ايه؟ تعطي الافكار دفعة جديدة ولذلك ولذلك كلما ما اخزت قدرا

من القوة كل ما كان كلامك له معنى اخر - [01:02:09](#)

وله قدر اخر يعني دلوقتي مثلا بيطلع المتحدث باسم البيت الابيض تلاقي كل وسائل الاعلام قاعدة قدامه ويطلع المتحدث مسلا باسم

آآ مش عايز اقول دولة يعني موزمبيق مسلا ولا اي حاجة. حد ييفكر - [01:02:28](#)

لانه هذا الرجل قادر على لما يطلع ابو عبدة الناس واقفة قدامه تمام؟ لما يطلع المتحدث باسم السيسي ولا حد يعبره. ليه؟ لانه ابو

عبدة في الاخر معبر عن اقوياء يملكون الفعل - [01:02:44](#)

لكن ده واحد ما لوش لازمة حتى لو كان اكثر في العدد والعدة فالقصد يعني القوة تعطي اه للكلام قيمة وتعطيه اثر طيب اه ارواح بك

منحى ثاني شوية لو تفتكر في في الفيلم اللي كان انتاج امريكي عن عمر المختار - [01:02:58](#)

اضم الممسل الامريكي كان انطوني كوين في مشهد كده من المشاهد آآ واحد من المسلمين حب يقتل الاسير فمنعه عمر المختار قال

له انهم يقتلون اسرانا فقال هم ليسوا قدوة لنا - [01:03:19](#)

هل شايف ان يعني آآ واذا عاقبتهم وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به هذا محل اعماله الان في السياق اللي احنا فيه ولا لأ مهما

كان العدو مسيطر اعلاميا ومهما كان يبحاول ان هو يعمل غسيل دماغ لازم احنا نتمسك بالاصول والثوابت وفعلنا - [01:03:36](#)
نقول انهم ليسوا قدوة لنا. احنا بنشوف الاسرى اللي بيطلعوا من آآ سجون الكيان يعني حالهم. عامل ازاي يعني سواء رجال او نساء او
شيوخ او اطفال او كده يعني. فهل - [01:03:58](#)

يعني نعمل الاصل ولا نعاملهم بالمثل ما هو هذا يا مولانا يعني اللي انت بتقوله ده تحديدا هو فضل مرونة الشريعة الاسلامية. يعني
هي الشريعة الاسلامية اعطتك الخيارات الخمسة في التعامل - [01:04:08](#)

مع الاسير. مين اللي يختار الرجل الذي هو في قلب المعركة ويدرك اي قرار من هذه القرارات الخمسة هو الاسلام والاصلح والاصوب
فهذا امر لا يمكن يعني لا يمكن ان نجيب عليه متحدث مثلي في ندوة او في محاضرة - [01:04:22](#)

لانه هذا امر متعلق بتفاصيل كثيرة للصراع وتقديرات لن تكون حاضرة ولا قائمة الا عند صاحب القرار فيها لكن من حيث الاصل من
دلائل مرونة الشريعة انه اعطاك كل هذه الخيارات لكي تختار منها الاصلح والاناسب للحالة - [01:04:41](#)

التي انت فيها طيب اه عندك مانع نفتح المداخلات ولا انت مستعجل؟ احنا عدينا الساعة يعني ربع ساعة انا بس يعني ربع ساعة
علشان انت اللي خدت دلوقتي يا شيخ مصطفى - [01:05:01](#)

كان في بس اخ اسمه جعفر آآ رافع ايده وطالب المداخلة من البداية هل ما زال موجودا معنا اخ جعفر ولا سبتنا ومشيت طيب اللي
عايز يعمل مداخلة يرفع ايده - [01:05:14](#)

الاخ علاء ابو بكر انا شايف ان هو معنا مش حاب يشارك اهلا وسهلا اهلا وسهلا بالاخ علاء. اه في واحد اهو فارس طيب نبدأ بفارس
والاخ علاء رفع ايده برضه. طيب نبدأ بفارس - [01:05:31](#)

اتفضل يا اخ فارس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اولاً اعتذر عن المسمى الذي لا يليق او كأنه
لا يليق او كأنه مسمى آآ قد اسماه مراهق وهو ابني - [01:05:47](#)

الله يصلحو يستخدم دائما جهاز يكتب هذه الطريقة الاسماء. ربنا يبارك فيه وينبته نباتا حسنا. اللهم امين وكفى بها وبه آآ هذه
الدعوة. اولاً انا يعني احب ان اه ان اوجه لاهي اه دكتور محمد الهامي اني احبه في الله. وانه كبير نحن - [01:06:02](#)

معشر الشباب والله هذه الرسائل التي تأتينا على اليوتيوب والتليجرام وفيس بوك يعني ضابطة ضابط آآ تضبط البوصلة لدينا ضبطاً آآ
شديدا وتضع يعني الافكار في نصابها وسبحان الله بصائر - [01:06:27](#)

نحن والله نستبصر بهؤلاء الاعلام الاجلاء الكرام في الامة ووالله الكلمة لها اثر عظيم لا يتخيلاه. ولا يعلموه وقد تصل الى اناس اخرين
لا يتابعوهم متابعة مباشرة فقط بالنقل والالامح والاشارة لانه هذا كلامكم سبحان الله يعني آآ يعني تطير بها الركبان ويتكلم بها الخلق

- [01:06:47](#)

ويحصل حولها النقاش العريض الطويل. فجزاكم الله عنا خير الجزاء ولا عدمننا مدادكم ولا كلامكم ولا حسن فهمكم ولا استازي بس
عشان نعطي المساحة للآخرين هل عندك مداخلة او سؤال؟ جزاكم الله خيرا يرفع قدرك يا فارس ويبارك فيك وآآ - [01:07:13](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياك بما نقول وما نقرأ وما نسمع ولا تنساني من دعائك فيعني الدعاء بظهر الغيب اولى من آآ من
هذا المدح ولا تكثر في المدح ايضا - [01:07:34](#)

فنحننا نحن بشر اخ علاء معنا وعلاء كان رافع ايده من شوية طيب ازن بعد منه الاخ عبدالله عبدالله ايه اتفضل يا اخ عبد الله
الميكروفون معك اتفضل طيب هو مش مش جاهر مش عارف هم مش عارفين - [01:07:47](#)

ايوة كده سامعك اسم محمد يا شيخ مصطفى محمد محمد اه انت محمد؟ اتفضل. نعم. نعم بارك الله فيك. سؤالي سريع عن استاذ
محمد بعد اه ان اشكرك حقيقة على هذا المجهود الطيب - [01:08:24](#)

وهو اني كما فهمت لك انتقاد على السياسة ربما التي قام بها صلاح الدين التي من اثارها خلق جيب آآ وتكوين اساس او التجمع كبير
كان في عهدنا للصليبيين التي من اثارها ان كانت - [01:08:40](#)

آآ تسببت في في في صعوبة آآ غلبة اهل صور وفتح مدينة صور. ومعروف لاحقا ماذا حصل في حصارها لكن سؤالي هنا ما هي

البدائل في توقعك في التعامل مع محتل؟ آآ مع عدم وجود حلول كلية. والضرورة يعني - [01:09:01](#)

للتقدم وللرجوع كيف يكون يعني هل تستطيع بطريقة ما تخرجه من الارض يعني اخراج كلي او ما تقديرك الممكنة في في مثل يعني عهد صلاح الدين او في مثل عهدنا الحالية - [01:09:21](#)

وطبعا ده بارك الله فيك يا اخ محمد وجزاك خيرا بس يعني سؤالك هذا فوق انه واسع جدا جدا فهو خارج بوضوحنا ايضا مما يحتاج معه الى لقاء خاص. يعني - [01:09:39](#)

ذكرت آآ يعني السياق الذي احتجت فيه الى مثال صلاح الدين هو سياق انه كان متطرفا في التسامح بحيث انني حين اقرأ تاريخه اجد ان تسامحه هذا قد عاد على الامة بالضرر - [01:09:54](#)

ولكنه آآ يظل تسامحا عظيما نبيلآ آآ يعني الامة تحتج به حتى الان وقد اثر في الصليبيين حتى الان فيعني مثلا لو حاولت ان اشبهه مثلا يعني طبعا مع فارق كبير جدا جدا في التشبيه بس انا بتكلم على الحالة. يعني مثلا - [01:10:10](#)

واحد زي الدكتور محمد بديع هتف سلميتنا اقوى من الرصاص ثم سجن بتهمة الارهاب آآ يعني واخذ بالك فانت حين تأتي لتدافع عن الاخوان ضد تهمة الارهاب تقول يا جماعة - [01:10:31](#)

ده الناس دول يعني لا يمكن ان يكونوا ارهابيين ده دول متطرفين في الناحية الثانية اللي هي ايه يعني ناحية السلمية يعني هم اضر يعني هو اضر الامة بسلميتهم وبعد كده اتهموا بالارهاب يعني فاهمني؟ هذا هو السياق - [01:10:46](#)

لكن مسألة اخراج المحتل هو لابد لكل حركة مقاومة ناضجة من قوة من قوة في امرين. طبعا فضلا عن القوى الايمانية والروحية. اللي هي قوة الساعد والسلاح القوة الخشنة وكذلك قوة العقل السياسي - [01:11:05](#)

لابد من ان يمتزج الامران معا والا فلا يمكن ان تنجح حركة مقاومة في اخراج المحتل. وهم حتى يبنوا القوة السياسية وحتى يبنوا قوة عسكرية يعني سيضحون تضحيات هائلة وكلفها هائلة جدا. يعني انت الان نحن كلنا نفخر بكتائب القسام. انت حين ترجع الى ماذا فعل الشيخ احمد ياسين؟ والاجيال التي ذهبت اعمارها - [01:11:24](#)

ذهبت اعمارها في السجون وذهبت اعمارها آآ لانه يعني اطلق رصاصة لم تصب احدا او لانه خطف جنديا ولم يستطع ان يفادها باسيراه يعني وسجون اعمار ذهبت في السجون واعمار ذهبت تحت التعذيب واعمار ذهبت في العنت والمشقة - [01:11:50](#)

في وقتها ما كان احد يعني ينظر الى مجهودهم وكانه اثمر شيئا. وسيراهم باعتبارهم يعني آآ حمقى متهورين وودوا أنفسهم في داهية وهذا الكلام. هذه التضحيات هي التي اثمرت هذه القوة التي نراها الان - [01:12:11](#)

فلا يمكن لا بقوة سلاح خالي او يعني ضعيف العقل السياسي ولا بقوة عقل سياسي خالي من القوة ان تطلع تصنع حركة مقاومة او ان تنجح حركة مقاومة والحركات يعني تاريخ حركات المقاومة مليء بالتجارب التي اخفقت والتي لم تنجح ايضا. بعضها يعني - [01:12:29](#)

وكان مددا على الطريق وبعضها اخفق فاعاد قضيته اميالا الى الوراء لكن على كل حال يعني دي خلاصة الخلاصة هو يمكن ان نعقد لقاء اخر بمثل هذا الموضوع الطويل ان شاء الله الاخ همام - [01:12:52](#)

اتفضل انا ممكن يا شيخ مصطفى ناخذ الاسئلة المتبقية كلها مرة واحدة بحيث اجيب عنها مرة واحدة لانه انا ملتزم بانشغال اخر يعني وتأخرت عليه والله طيب. هو ان شاء الله ان شاء الله مش هأخذ من وقت حضرتك كتير انا بس هسلم على حضراتكم علشان بقى لي حوالي عشر سنين محمد. اهلا اهلا بالشيخ - [01:13:08](#)

تمام يا هلا يا هلا واهلا وسهلا. كتير بخير الحمد لله تخيل حال ماله وصحة وعافية ونسيب بقى الوقت اللي حضرات يعني علشان لو حابين يسألوا بس. لعلك تكون اتجوزت ان شاء الله - [01:13:32](#)

آآ على الابواب خلصت كل حاجة ودي اللي عليها الدور ان شاء الله. ربنا يفتح عليك يا رب وييسر لك وليمة على الهواء بقى. لا الاخ معرفة قديمة هو يعني خارج تركيا فمعرفة قديمة واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيه - [01:13:47](#)

يا رب شكرا جزيلا لك. الاخ ابو عمار ابو عمار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعطيكم العافية

جميعا يعني بس انا يعني استاذ محمد يعني - 01:14:06

انا مش سامع الصوت يا شيخ مصطفى. ولا انا. ولا انا هي المشكلة من عنده هو. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلوا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني اذا احب احدكم اخاه فليعلمه ايه؟ فانا

يعني يبقى - 01:14:30

بقى ان حبكم جميعا احبك في الاخ محمد ويعني احبك في الله. يعني انا انا زميلك يعني في هندسة بس جامعة اخرى وفعلنا كانت قراءة التاريخ يعني كانت آآ كل واحد يفتقدها في اسناء الدراسة وما بعد التخرج لكن فعلا لما اطلعت على التاريخ من خلال يعني -

01:14:43

آآ حلقاتك وفيديوهاتك وقنواتك على اليوتيوب الصراحة فعلا الواحد اتعلم كتير الله يرحمه. وكان فعلا يعني تمنيت فعلا يكون هزه الرؤية وهزه السقافة التاريخية موجودة عند قيادات يعني الجماعات الاسلامية كانت فعلا هتفرق كتير في افعالها وفي ردود افعالها

كانت هتجنبنا فعلا كبيرة. جزاك الله خير. لكن لو حابب بس اسأل عن المستقبل يعني - 01:14:59

بكيف رؤيتك اه الحرب على غزة الحين متحكممة فيها كيف نقدر يعني يعني ايه الخطوات العملية نقدر ناخذها احنا كشعوب يعني

يعني كتبت اجمالا سؤالك. وان شاء الله يجاوب عنه في عجلة. الاخ محمد عبدالفتاح - 01:15:21

عمر عبدالفتاح اتفضل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل. والله انا بحبكم في الله سبحانه الله يعني هو شاغل

بالي والله في الست ايام اللي فاتوا اللي هو بقى من لاسرانا في مصر يعني ما السبيل لذلك يعني - 01:15:48

يعني يعني الناس سبحانه الله يعني يعني هم قدروا يخرجوا الناس يعني هم عندهم مسلا من ست لثمان تلاف اسير سبحانه الله يعني

في بعض المحامين بيقولوا ان هم جت لهم - 01:16:05

اخبار من السجون في اسرائيل ان ما فيش زيارة لان في سجون معينة ما بيقاش فيها اسرى فلسطينيات خالص. يعني الاسيرات كلهم

تم اطلاق سراحهم فالواحد بيفكر طب احنا عندنا في مصر مسلا من ستين لثمانين الف اسير - 01:16:15

وما فيش اي سبيل او اي حاجة في الافق لاجراج الناس دي ان شاء الله سورة بناير لما تيجي هتبص تلاقي في ما تقلقش يعني ما تقلقش طيب جزاك الله خيرا يا اخ محمد. مين ثاني الاخ اسامة البحيري؟ اتفضل معلش بس سامحوني عشان ايه الوقت نلحق ننجز -

01:16:29

واخو اسامة. السلام عليكم. جزاكم الله وبركاته آآ انا لي بس تعليق بسيط حابب الباشمهندس محمد يعلق عليه. حضرتك لم تذكر قصة

بني قريظة وحكم سعد بن معاذ. فيا ريت حضرتك تعلق ده في سياق - 01:16:46

سياق الاحداث يعني وجزاكم الله خيرا. طيب ماشي جزاك الله خيرا مين ثاني؟ الاخ محمد اللي على اليمين ده اسمه محمد ايه يعني

مكتوب محمد بس اتفضل انا كان بس سمعت الاستاذ محمد كان بيتكلم على ان الحل ان المجتمع يبقى يسترجع قوته ثانية امام

الدولة وكده - 01:17:00

فكان يعني دلوقتي في مبادرات كتير لعمل منصات للتواصل الاجتماعي موجودة على لينك دي. والناس بالفعل بدأت تشتغل وكده

بس في يعني معضلة واقفة قدام ناس كتيرة من اللي شغالة في الموضوع ده. كنت عايز اعرف رأييه فيها انه ازاى تعمل حاجة لا

مركزية؟ يعني قوتها في ايد المجتمع - 01:17:23

تمام او تحت سيطرة المجتمع. في نفس الوقت برضه يعني ما تستخدمش في الجريمة فاهمني يعني العملات الرقمية لما طلعت

والكلام ده سهلت برضه الجريمة زي ما سهلت دعم المقاومة والكلام ده. وشكرا - 01:17:42

طيب تمام الاخ علاء او الاخت الاء السلام عليكم حياك الله وبياك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه دكتور شكرا للافكار الدقيقة

التي اشترت اليها ولكني لي اه سؤال الا تعتقد انه آآ المعاملة التي قامت بها القسام على الاسرى يعني كان معاملة مبالغ فيها بالاكرام

باكرام الاسير - 01:17:56

اسير الاحتلال الاسرائيلي تصح التعبير خاصة يعني مثلا اذا اردنا ان نقارن بين الاسير الاسير الفلسطيني والاسرائيلي. كان هناك مبالغة

في اكرام الاسير الاسرائيلي. هذا تعتقد انه يعطي قوة لدولة الاحتلال - [01:18:23](#)

دولة الاحتلال الاسرائيلي انا لا ادعو الى تعذيب هؤلاء بالطبع. ولكن ادعو الى عدم اكرامهم لدرجة مبالغ فيها. مما مما يعطي قوة

لدولة يا استاز علماء انت تدعو ولا تسأل - [01:18:41](#)

لأنا انا اسأل ولكن ابين فكرتي ابين ازاي هو حتى الان نحن ما رأينا غير الاسرى النساء والاطفال. يعني يعني برضو نحاول نتفهم الوضع شوية عشان ما يكونش احنا نفسنا عندنا ايه يعني آآ شطط في الحكم. طيب وعموما الباشمهندس محمد ان شاء الله

هيجابوك على سؤالك - [01:18:59](#)

آآ كده ازن كل الاخوة اللي لهم. تمام جزاكم الله خيرا. اه. اتفضل. طيب الاخ الاول قال لك مازا نفعل لغزة او نصره لغزة؟ هو سؤال ماذا

نفعل؟ وآآ يعني تكرر اظن من اخين او ثلاثة يعني لا يسعنا الوقت الان له - [01:19:17](#)

لكن من عاد يعني انا كنت كتبت عددا من المقالات او من يتابع قناتي على تليجرام او حساب تويتر او هكذا. ولكن على الاقل آآ كتبت مقالا نشرنا في مجلة انصار النبي صلى الله عليه وسلم في العدد الماضي كان بعنوان طوفان الواجبات وواجبات الطوفان - [01:19:35](#)

وغدا ان شاء الله تصدر آآ يصدر عدد اخر من مجلة انصار النبي وفيها مقال عن اين الطريق الى نصره غزة فيعني حول هذا حول هذا ادندن وكذلك ما ذكر في آآ التليجرام وغيره - [01:19:53](#)

مقال اسمه طوفان الاقصى وطوفان الواجبات. اسمه طوفان الواجبات وواجبات الطوفان وواجبات تفنن آآ ايه

السؤال اللي بعد كده يا مولانا؟ السؤال اللي بعد كده قصة بني قريظة وسعد بن معاذ - [01:20:10](#)

اه نعم بني قريظة هم قوم خانوا اه خانوا المسلمين في لحظة عصيبة يعني في لحظة كان فيها اجتياح كبير للمدينة يوشك ان يودي بالعاصمة الاسلامية لدرجة ان كل القوى الاسلامية لم تستطع ان تقابلهم فاضطروا الى ان يحفروا خندقا. والثغرة الوحيدة التي كانت -

[01:20:25](#)

موجودة في المدينة هي الثغرة من قبل ديار بني قريظة. وكان بينهم وبين النبي عهد ثم نقضوا العهد في هذه اللحظة فهذه لحظة

خيانة عظمى للدولة لو انتصر المشركون لكان سيكون رجال المسلمين قتلى وكانت ستكون نساء المسلمين سبايا - [01:20:47](#)

فلما نصر الله المؤمنين على الكفار والمشركين وقذف في قلوبهم الرعب كان الجزاء من جنس العمل والذي حكم فيهم بهذا الجزاء هو حليفهم سعد بن معاذ رضي الله عنه. آآ فحكم فيهم حكما - [01:21:05](#)

المحاربين حكم فيهم حكم المحاربين وبالفعل قتل ابناؤهم واسترقت نساؤهم وذرايرهم وهذا هو الحكم العادل الطبيعي الذي كان سينزل وبالمسلمين مثله اذا هزم المسلمون. فضلا عما فعلوه من الخيانة التي خانوها للمسلمين في اصعب الاوقات. انا عايز اقول لك -

[01:21:21](#)

يعني مثلا امريكا في الحرب العالمية الثانية حين بدأت حين دخلت اليابان الحرب جمعت كل الذين كانت اصولهم يابانية ووضعتهم

في معسكرات مفتوحة فلك ان تتخيل هذه يعني قمة الديمقراطية - [01:21:43](#)

حين آآ يعني حين رأت ان هناك عنصر من العناصر يشتهه ويمكن وقد ينضم الى اليابانيين مع ان هؤلاء اليابانيون ذوي الاصول

اليابانية كانوا قد يعني مكتوا اجيالا في امريكا وبعضهم لا يعرف له بلدا غير ذلك - [01:21:58](#)

وضعتهم في معسكرات مفتوحة فهذا يعني شيء لا يمكن ان ينقده او او يدينه آآ رجل ذو عقل يعني طيب اه انت تدعو دائما الى مسألة تقوية المجتمع او بمعنى اصح يعني اه تسليح المجتمعات - [01:22:14](#)

فهل هذا يتناقض مع حماية المجتمعات من الجريمة وانتشارها؟ لا هو اصلا آآ يعني انا ما فهمته طبعا انا عايز اقول هو انتشار السلاح المسلحة بيد المجتمع هي قوة للمجتمع. وهي ضمانه لالا تتغول السلطة على المجتمع وضمانة لئلا تستبد السلطة بالمجتمع. وضمانة اذا

- [01:22:33](#)

احتلال لهذا المجتمع وآآ يعني وطبعا الكلام في هذا طويل وليس الان محله ولكن ان نتذكر مثلا ترامب مرة سئل ان انت ازاي عايز

يعني بتخلي الشعب الامريكي مسلح ما ده بيعمل احيانا ان بعض المجانين يحملوا السلاح وبيقتلوا اطفال في مدارس او غيره

فيقول له الجريمة تنتهي لان هناك - [01:22:53](#)

مسلحين اخرين استطاعوا التعامل مع هذا المجرم تخيل كده لو ان المجتمع اعزل وفي واحد بلطجي او مختل عقليا مع سلاح وشغال ضرب في الناس النهاردة لو حد شاف الفيديو بتاع العملية التي نفذاها اثنان من الشباب في القدس - [01:23:15](#)
لو حد شاف الفيديو بتاعها الاثنين الشباب من الذين قتلهم مش الشرطة ولا الجيش قتلهم مدنيون اسرائيليون معهم سلاح ولولا ذلك لكانت يعني المجتمع المسلح في النهاية قادر على حماية نفسه وجود السلاح عند كل الناس قادر على موازنة الردع - [01:23:33](#)
والا المجتمع الاعزل سيكون الخارج عن القانون المسلح هو الوحيد اللي قادر يعمل فيه اللي هو عايزه ويبكون زابط الشرطة المسلح قادر يتحكم فيه زي ما هو عايزه زي ما هو عايز ولما يبجي الاحتلال بيجد قدامه برضه شعب ضعيف مش قادر يعمل حاجة -

[01:23:51](#)

فتقوية المجتمع امر مهم ومنها طبعا مسألة السلاح. انما كان اخونا بيسأل على مسألة آآ انشاء مواقع للتواصل الاجتماعي او مواقع ليس لها مركزية وازاي ما يبقى يعني ازاى تحد فيها الجريمة؟ الحقيقة يا مولانا يعني اخونا الحبيب الذي سأل آآ يعني لا ازمع -

[01:24:05](#)

رغم ان انا عندي التصور المفصل لهذه الامور هو اصلا فكرة انشاء موقع التواصل الاجتماعي آآ على نطاق الفيس يعني على قدر الاهمية لابد لا لابد له من دولة. يعني دولة ذات امكانيات تمثل الظهير الامني - [01:24:24](#)

والسياسي له لانه في الاخر جوجل وفيسبوك وابل وغيرها كلها مسنودة بالقوة. قوة الولايات المتحدة. يعني اكيد يعني وانا اذكر هيلاري كلينتون في الفين وثمانية لو لم تخني الذاكرة خرجت في بيان تدين فيه الصين لما الصين منعت جوجل من آآ يعني من العمل داخل الصين. فبالنهاية في قوة امريكية هي - [01:24:40](#)

الذي تمثل الغطاء الخلفي لانه هذه المواقع بالنسبة لها هي انهار معلومات فانا ما عنديش تصور كامل الحقيقة لكيفية الانشاء وكيفية الادارة ثم كيفية ضبط هذا لئلا آآ يعني لئلا يلتبس - [01:25:05](#)

بالجرائم لكن الذي اريد ان اقله انه اذا الامكانية موجودة بين يدي الجميع فهذا سيكون افضل جميل يعني مثال السلاح اللي طرحه الشيخ مصطفى دلوقتي لو السلاح موجود بين يدي الجميع تقل الجريمة وهذه باحصائيات لان كل الناس قادرة على الدفاع عن نفسها. لكن جهة واحدة - [01:25:21](#)

تمتلك السلاح هذا هو مبدأ الفساد فكون انه يعني انه في في عندنا مواقع تواصل اجتماعي كتير وعندنا اساليب كثيرة حتى لو ان بعضها سيستخدم في الجريمة هذا افضل من انه يبقى في مواقع معدودة هي التي تتحكم في كل - [01:25:42](#)

للاانترنت وهي التي تفرض معاييرها على كل الناس يعني يبقى قادر حتى يخليك تتكلم في الموضوع اللي هو عايزه وما تتكلمش في الموضوع اللي انت عايزه يعني بالتأكيد وجود الامكانية بين يدي الجميع سيكون مرشد لتصرفات الجميع - [01:26:00](#)
يعني حالة دكتاتورية او السيطرة الكبرى يحصل حالة تفشي. نعم. للجريمة. لكن التوازن بيعمل لها يعني عملية تحجيم مش مش هنقول ان احنا هتتمنع خالص بس تتحجم بنسبة كبيرة يعني. وهذا المعنى في الاية ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت

الارض - [01:26:18](#)

يعني انظر لولا ان الله يدفع البعض بالبعض يعني فيه قوى تتدافع لو ان القوة في يد واحد بس الارض تفسد فالتدافع هذا هو ما يحفظ صلاح الارض ويمنع فسادها - [01:26:37](#)

طيب الاخ اه كان بيقول هل اللي فعلوه اخوانا في القسام يعتبر مبالغة في في الاكرام شوف بشكل عام الامر الذي ليست عندي سائر تفاصيله يعني اتورع عن الكلام فيه - [01:26:51](#)

يعني انا لا اعرف كيف قدروا الامر ولا اعترف آآ يعني هل كان هذا قرارا منذ البداية ام قرارا بعد التشاور ام يعني لا اعرف لانه حتى لو نتذكر مثلا - [01:27:08](#)

ابو عبدة في اه احد الصوتيات في البداية حذر الاحتلال بانه استهداف الابراج المدنية بدون تحذير اهلها سيعني قتل الرهائن. فعايز

اقول يعني كانت كان الخيار ده وضعوه وهل وضعوه للتنفيذ - [01:27:20](#)

في ذي الجاد ثم عادوا عنه ام وضعوه للتهديد ثم لما لم يفد هذا التهديد تراجعوا عنه لا اعرف لكن بالنهاية المقاومة التي تدير معركة واسعة التفاصيل كثيرة يعني كثيرة الموازنات والتي تريد آآ نوعا من الظهير - [01:27:34](#)

للانسان والظهير السياسي والظهير الاعلامي كيف انتهت حساباتهم الى هذا المشهد؟ لا اعرف وطالما اني لا اعرف فيعني لا استطيع الحكم وطالما المسألة في اطار ما يسمح به الاسلام فخلاص لا استطيع ان ادين هذا او ان انتقد هذا او ان اراه مبالغة او غير مبالغة.

يعني انت امتى تقدر تقول مبالغة او غير مبالغة؟ لما تبقى عارف الحد الطبيعي او المناسب - [01:27:54](#)

وترى انه تجاوزه ان الحقيقة لا اعرف لانه هذه موازنات لا يمكن للبعيد عن المعركة ان يحكم فيها طيب لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء

الا ان نتوجه بخالص الشكر لاخينا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة - [01:28:21](#)

ونشكركم كذلك ايها الاخوة الكرام على بقائكم معنا هذا الوقت. كما نشكر اخواننا في مركز الشيخ علي الغرياني للكتاب على

استضافتهم مثل هذه بالفعاليات ونذكر بلقائنا مع الشيخ محمد عبدالمقصود كل سبت - [01:28:38](#)

بإذن الله تبارك وتعالى. أسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين والسلام - [01:28:54](#)